إنتاج الصوت الاحترافي يدخل مجال انتاج المحتوى بقوة

في السنوات الأخيرة، جذبت موجة جديدة من التكنولوجيا والمنتجات والوسائط انتباه محترفي صناعة الصوت على وجه الخصوص .يبدو أن الرغبة في الإبداع أكثر من أي وقت مضى هي الدافع وراء غالبية ه ذه الموجات الجديدة، خاصة وأن أعدادً ا متزايدة من المستخدمين الجدد تنضم إلى مجتمع المحترفين.

فيما يلي اختياراتنا للاتجاهات التي يجب مشاهدتها الآن وفي مستقبل صناعة الإعلام المبتكرة:

الاتجاه الأول: أصبح المحتوى المنشور على الإنترنت جزءًا رئيسيًا من صناعة الصوت.

هناك أعداد متزايدة ممن ينشرون محتواهم على الإنترنت، بما في ذلك الأخبار ومنتجي المحتوى المكتوب. كانت البداية في اختبار الكيفية التي يمكن أن يساعدهم فيها الصوت في الوصول إلى جمهور أكبر ومتنوع بشكل متزايد .ونتيجة لذلك، فإن قدرًا هائلاً من المحتوى المنشور بطرق صوتية ما يزال قائماً في الصناعة .

يتجاوز هذا المحتوى البودكاست، ويمثل جهدًا أكبر لجعل الصوت (على وجه التحديد، محتوى الكلمات المنطوقة) جزءًا أساسيًا من عملية التواصل اليومية. لذا علينا توقع استمرار نمو الصوت الرقمي، حيث يلجأ إليه المستخدمون الجدد كوسيلة أساسية لاستهلاك المحتوى. لا ننسى أنه في الوقت نفسه، بدأت سماعات الصوت الذكية (أليكسا - غوغل نست - أمازون ايكو) تجد طريقها إلى عدد من المنازل، وبوتيرة متسارعة مع وجود نسبة كبيرة من الصوت الرقمي الذي يتم توصيله عبر سماعات الصوت الذكية، فقد أصبحت عنصرًا أساسيًا في الروتين اليومي للعديد من الأشخاص.

الاتجاه الثاني: تقدم جودة الصوت الذي يبث عبر الإنترنت (Streaming) خطوات كبيرة إلى الأمام .

في الماضي، لم يكن المذيعون هم المسؤولون تمامًا عندما يتعلق الأمر بصوت عالي الجودة .ولكن بفضل البث عبر الإنترنت، وبعض المعرفة في خصائص الصوت وعمليات التسجيل، يمكن تحسين الصوت بسهولة. الآن ، يمكن للأشخاص المهتمين بإلانتاجات الصوتية الاحترافية الوصول إلى طرق

لمزج وتحسين الصوت عبر أدوات مذهلة في قدرتها وميزاتها، مما يفتح عالمًا جديدًا من الإبداعات الصوتية .

لا يقتصر الأمر على الأفلام التي تتمتع بميزات الصوت المحترف، بل أصبح بالإمكان استخدامه في العديد من البرامج الأخرى ونحن نشهد المزيد من المشاريع المنتجة بتقنية الصوت المحيطي surround sound، وبجودة صوت أفضل .Higher bit rates لم يعد الناس بحاجة للذهاب إلى دور السينما لتجربة جودة صوت من الدرجة الأولى، في الواقع، أصبحت تجربة الصوت السينمائية متاحة الآن على أجهزة الكمبيوتر الشخصية .

بينما نمضي قدمًا، ستصبح تقنية إنتاج الصوت الغامر immersive sound متاحة أكثر وبأسعار معقولة، وسينتقل دور محترفي الصوت من دور تقني بحت إلى دور أكثر إبداعًا، حيث سيشعر الناس بقيمة سرد القصص من خلال استخدام الصوت بشكل أكبر مما مضى.

الاتجاه الثالث: يؤثر الصوت الغامر أو ال محيطي immersive soundعلى ساحات جديدة، بما في ذلك الأجهزة والقنوات الشخصية، فضلاً عن الموسيقى.

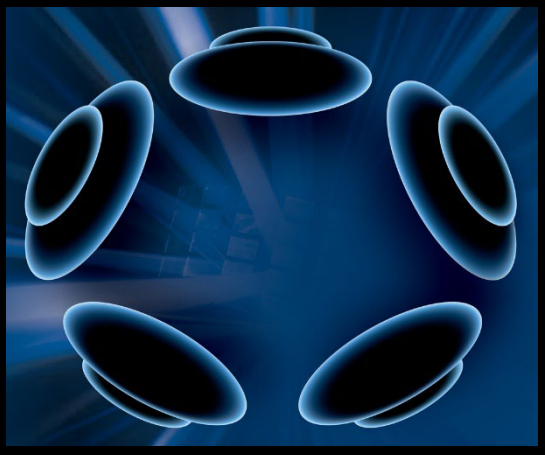

عندما ظهرت لأول مرة، كانت تقنية الصوت الغامرة immersive sound مقصورة بشكل عام على تجارب الواقع الافتراضي والواقع المعزز .ومع ذلك، تم العثور على مجموعة واسعة من التطبيقات الجديدة، ويثبت الصوت الغامر أو المحيطي أنه وسيلة رائعة لخلق تجربة ممتعة. ولا تتفاجأ إذا وجدت أن الصوت ب 360 درجة أصبح قياسيًا في جميع الأجهزة والقنوات، من دور السينما إلى سماعات الرأس وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة وسماعات الصوت الذكية (اليكسا- غوغل نست.. الخ) في المنزل.

تشهد الموسيقى أيضًا تحولاً مدفوعًا بتقنية الصوت الغامر. فبدأ الكثير من الفنانين والمنتجين والمبدعين بالعمل على طمس الخطوط الفاصلة بين الموسيقى والمؤثرات الصوتية .كانت بعض أكبر الأعمال الموسيقية في الأعوام الماضية أمثلة استثنائية على هذه التجارب.

الاتجاه الرابع: التكنولوجيا السحابية وشبكات الصوت والصورة مستمرة في التوسع.

عندما نلقي نظرة على الجانب التقني للصوت immersive sound، فإن التكنولوجيا السحابية لا تزال في الخدمة، وهذا شيء جيد، وستستمر التطورات في دعم احتياجات الصوت الاحترافية، بما في ذلك التعاون بين المبدعين والأرشفة والتخزين والنسخ الاحتياطي. لم تعد القدرة على العمل في أي مكان وفي أي وقت مع الحفاظ على الوصول إلى الملفات عبر خادم آمن ترفًا، إنها أمر ملح.

ستستمر شبكات الصوت والصورة أيضًا في النمو، وتقترب أكثر من المستقبل الذي يوجد فيه كل شيء على شكل بيانات مدمجة وشبكات من الوسائط .من الناحية المثالية، ستستمر صناعة الصوت في عملية تحسين حلول شبكات الصوت والصورة القابلة للتطوير والتكيف لتناسب الاحتياجات المستقبلية .

الاتجاه الخامس: صوت Bluetooth يتحرك باتجاه مناطق جديدة في سوق سماعات الرأس headphone.

في يناير من عام 2020، أطلقت مجموعة Bluetooth Special Interest Group لأول مرة معيار الصوت LE(منخفض الطاقة)، تحديدًا لصوت Bluetooth إنها الخطوة التالية بعد Bluetooth 5.0، وميزتها الرئيسية هي بث الصوت Broadcast Audio .وباستخدام هذه الميزة ، سيكتسب المستخدمون القدرة على مشاركة الصوت عالميًا.

أخيرًا، يبدو أن صوت Bluetooth قد تم إنشاؤه كحل قابل للتطبيق في الصوت الاحترافي .تم تطوير معدات Bluetooth إلى حد تلبية معايير الصناعة الاحترافية، بما في ذلك سماعات الرأس الجديدة التي يمكن استخدامها بشكل فعال مجال الصوت الاحترافي

يمثل معيار Bluetooth الجديد تهديدًا ثلاثيًا، عمر بطارية أطول وجودة صوت أعلى وتقنية البث المتعدد .كما يوفر برنامج ترميز صوتي جديد يسمىLow Complexity Communications Codec ، والذي يتميز بالجودة المتزايدة واحتياجات الطاقة المنخفضة .

أخيرًا، يُنشئ نظامًا عالميًا للصوت، مما يسمح باستخدام مجموعة أكبر من الأجهزة وسماعات الرأس وحتى أجهزة الإعاقة السمعية hearing aids .

عندما تفكر في الطرق التي تثبت بها تقنية Bluetooth نفسها على أنها تقنية احترافية، فمن المنطقي أن نتوقع أن يكون لـ Bluetooth LE Audio تأثير ملحوظ على سوق سماعات الرأس السلكية التقليدية في السنوات القادمة.

الاهتمام بإنتاج الصوت Audio Production والشغف ، جنبًا إلى جنب مع التعليم الذي يركز على الوسائط، يمكن أن يساعد في دفع نحو مهنة مثيرة وممتعة في مجال الإنتاج الصوتي .